

تفسير البغوي

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

(فتقطعوا أمرهم) دينهم ، (بينهم) أي : تفرقوا فصاروا فرقا ، يهودا ونصارى ومجوسا ،

(زبرا) أي : فرقا وقطعا مختلفة ، واحدها زبور وهو الفرقة والطائفة ، ومثله الزبرة

وجمعها زبر ، ومنه : " زبر الحديد " (الكهف - 96) . أي : صاروا فرقا كزبر الحديد .

وقرأ بعض أهل الشام " زبرا " بفتح الباء ، قال قتادة ومجاهد " زبرا " أي : كتبا ، يعني دان

كل فريق بكتاب غير الكتاب الذي دان به الآخرون . وقيل : جعلوا كتبهم قطعا مختلفة ،

آمنوا ببعض ، وكفروا ببعض ، وحرفوا البعض ، (كل حزب بما لديهم) بما عندهم

من الدين ، (فرحون) معجبون ومسرورون .